ايها المستعمرون الامركيون ارفعوا ايديكم عن اسيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغوراه) המחיר 20 אגורות — אל־אתיחאד

٢٢ ايار ١٩٦٢
١٨ ذو الحجة ١٣٨١
العدد ٣ السنة التاسعة عشرة
18 אייר 5722
22 . 5 . 1962
No, 3 Vol, IXX

عبد الناصر يقدم الميثاق الوطني للجمهورية المتحدة

القاهرة – قدم الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية المنعقد هنا امس ، الميثاق الوطني للجمهورية العربية المتحدة ، وجاء فيه ان المنظمات السياسية والشعبية التي تقوم بالانتخاب الحر المباشر ستمثل القوى المكونة لاغلبية الشعب وان الدستور الجديد يجب ان يضمن للفلاحين والعمال نصف مقاعد هذه التنظيمات بما فيها المجلس النيابي . وان سلطة المجالس الشعبية المنتخبة يجب ان تكون فوق اجهزة الدولة التنفيذية ، وان جماعية القيادة امر لا بد منه بوصفها مؤكدة للدمقراطية . وان النقد والنقد الذاتي من اهم الضمانات للحرية .

وتحدث عبد الناصر عن ضرورة سيطرة الشعب على ادوات الانتاج ولكنه قال ان ذلك لا يستلزم تأميم كل وسائل الانتاج ولا الغاء الملكية الخاصة ، بل يتطلب خلق قطاع عام وقطاع خاص .

وفي حديثه عن الاراضي قال ان قوانين الاصلاح الزراعي انتهت بوضع حد اعلى لملكية الفرد هو ١٠٠ فدان وان هذا يمكن التوصل اليه خلال الثماني السنوات القادمة مع السماح للعائلات مالكة الاراضي ببيع الزائد من ملكيتها الى الجمعيات التعاونية والغير .

وقال ان السكك الحديدية والمطارات والموانئ والسدود ووسائل النقل ستبقى في نطاق الملكية العامة للشعب وان غالبية الصناعة الثقيلة والمتوسطة ستكون مثلها على ان يسمح بالملكية الخاصة في هذا المجال .

وشجب عبد الناصر الصراع الطبقي ودعا الى ازالة الفروق الطبقية سلمياً في نطاق وحدة الشعب .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

الولايات المتحدة حولت تايلند الى قاعدة استفزازية

رغم الاتجاه نحو المفاوضات لاقامة حكومة ائتلافية في لاوس تواصل امريكا استعداداتها العسكرية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بينما تنبأ سوفانا فوما رئيس حكومة لاوس الشرعية بقرب هبوع « الانباء السارة » من لاوس ، صرح متحدث يمثل القوات الوطنية ان وجود القوات الامريكية في تايلند يعتبر تدخلاً في شؤون لاوس ويزيد التوتر في المنطقة بشكل خطير ..

ومصدر هذا التناقض استمرار الولايات المتحدة في انزال قواتها الى تايلند الملاصقة للاوس « واستقرارها استقراراً طيباً فيها » على حد تعبير السفير الامريكي في بانكوك عاصمة تايلند . فعلى الرغم من توقف القتال في لاوس .. وعلى الرغم من استعداد الاجير الامريكي بون اوم للمفاوضة مع سوفانا فوما رئيس الحزب الوطني لاقامة حكومة ائتلافية تصون استقلال البلاد وتسهر على حيادها .. على الرغم من هذين الامرين لم تخفف الولايات المتحدة من نشاطها العسكري المحموم في المنطقة ، وقد حولت تايلند الى قاعدة عسكرية عدوانية . ويقول راديو موسكو ان السلطات في تايلند اتفقت مع اجراء الامريكيين في تايلند الجنوبية على القيام باستفزازات حيال لاوس وكمبوديا لمقاومة حركة التحرر الوطني .

وكان سوفانا فوما قبل عودته الى لاوس قد اجتمع بوزير الخارجية البريطانية وصرح بعد ذلك انه يعود لاستئناف الاتصالات مع بون اوم واضاف ان الاتفاق ممكن اذا كانت هناك رغبة في ذلك .. وهو يأمل ان يكون جماعة بون اوم غيروا افكارهم الان . فمن المعروف ان بون اوم وزمرته هم الذين كانوا يعرقلون اقامة حكومة ائتلافية محايدة في لاوس .

المؤامرة على الطيرة مستمرة

اطلقت السلطات سراح القافلة الاخيرة من ابناء الطيرة الذين اعتقلوا في اعقاب حادثة تمزيق اعلام الدولة والعبث بها في تلك القرية .

وتم ذلك بعد ان « نجح » رجال البوليس « الابطال » في انتزاع « شهادات » بالضرب والتعذيب من فتيان ثلاثة تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٥ سنة .

واحدى هذه الشهادات التي تتهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية بالتحريض على تمزيق علم الدولة كذبها احد « الضحايا » حين فلت من قبضة زبانية الارهاب والتعذيب ..

واعتماداً على هذه الشهادات خرجت « اليوم » صباح الاحد بالافتتاحية بعنوان « يوم تسود وجوه » زعمت فيها ان الشيوعيين « تخبطوا خبط عشواء في دره التهمة » لابعاد الشبهات عنهم قبل ان ينتهي التحقيق .

وقالت « لو تريث محررو الاتحاد وانتظروا نتائج التحقيق ، ولم يتهوروا مثل هذا التهور (!) ولم يطلقوا اتهاماتهم ذات اليمين والشمال . لما وجدوا انفسهم في مثل هذا الوضع الحرج الذي لا يغبطون عليه » !!

صفاقة « اليوم » ، وهي من صفاقة اسيادها البن غوريونيين لا حدود لها . لقد حاولت ان توحي لقرائها بان الشيوعيين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

بن غوريون اتهم غولدمان بالعمل في خط يتعارض مع سياسة اسرائيل الرسمية

حملة بن غوريون أثارت خلافات في الحكومة .. وغولدمان قال : تدخلاتي كانت بناء على طلب سفارة اسرائيل في واشنطن .

القدس – لمراسل الاتحاد – الهجوم الذي شنه بن غوريون على رئيس الجمعية الصهيونية الدكتور ناحوم غولدمان ، باتهامه بالتدخل في سياسة اسرائيل الخارجية ، قد اثار خلافات شديدة في الحكومة . وعلى الرغم من السرية الشديدة التي تحيط بالموضوع فقد علم ان النقاش الذي جرى في الحكومة حول هذه القضية كان صاخباً جداً .

فبينما طلب بن غوريون وغولدة مئير من الحكومة وقف تدخلات غولدمان وارسال رسالة الى رئيس الوكالة اليهودية ، موشه شاريت ، بهذا الصدد لتشويه سمعة غولدمان ، اعلن وزراء « المتدينين » انهم يعترفون بحق رئيس الجمعية الصهيونية في الاعراب عن آرائه وطالبوا معالجة هذه القضية باتصالات شخصية معه خصوصاً وانه على وشك ان يصل الى البلاد .

وقد أرسل بن غوريون رسالة الى رئيس الادارة الصهيونية ، موشه شاريت ، يسأله فيها عما اذا كانت الجمعية الصهيونية قد خولت غولدمان البحث مع عناصر سياسية اجنبية في قضايا تقع ضمن صلاحيات حكومة اسرائيل والكنيست فقط .

وهجوم بن غوريون موجه الى المقابلات والابحاث التي اجراها غولدمان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

في الارجنتين

فض البرلمان وحلت الاحزاب

بيونس ايرس – أصدرت حكومة الارجنتين في الاسبوع الماضي أمر بن بقضيان بفض البرلمان الارجنتيني « حتى اشعار آخر » ، وبحل الاحزاب في الدولة تمهيداً لاجراء انتخابات جديدة في آذار المقبل .

وستقع الاحزاب تحت مراقبة شديدة من قبل سلطات الحكومة وذلك للحيلولة دون نجاح الشيوعيين والبيرونيين (اصار بيرون) .

منذ ٢٠ سنة لم تشهد العلاقات الامريكية الفرنسية مثل هذه الازمة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – ازمة العلاقات الامريكية الفرنسية تزداد حدة . والصحف الاجنبية تقول ان العلاقات الامريكية الفرنسية لم تتعرض لمثل هذه الازمة منذ عشرين سنة وتضيف ان الحلف الاطلسي لم يواجه مثل هذا الوضع الخطير طوال تاريخه – اي منذ ١٣ سنة .

وجي موليه زعيم الحزب « الاشتراكي » الفرنسي هب ليصلح الوضع بهجوم على ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية وقائلا ان انتهاج ديغول سياسة خارجية فردية لا يمكن ان يؤدي الى الامن ، واضاف ان الحلف الاطلسي يتعرض للخطر .. ومثل هذا القول قاله فليلن من زعماء الحزب المسيحي الدمقراطي الفرنسي الذي قال ان حلف الاطلسي هو الشيء الوحيد الذي يضمن أمن فرنسا .

وسبب كل هذه الازمة ان ديغول يرى في الاتحاد السياسي الاوروبي قوة سياسية تستطيع ان تكون حكماً بين القوتين الضخمتين ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وهذا ما ردده في جولته الفرنسية الاخيرة وقال ، على الرغم من انتساب فرنسا الى الحلف الاطلسي فهي ليست مقودة له وستحتفظ بشخصيتها الخاصة .

والامر الذي ازعج حكام الولايات المتحدة ان ديغول يريد ان يجعل من فرنسا دولة اوروبية لا تعتمد في قوتها على الولايات المتحدة .. وهذه الرغبة هي التي ازعجت كنيدي وجعلته يعلن ان اتجاه ديغول يشكل خطراً على الغرب .

اما الصحف الامريكية فقد هاجمت ديغول بشدة وقالت ان ديغول لا يريد حماية الولايات المتحدة ولكنه يريد ان يستبعد الولايات المتحدة من اخذ القرارات بشأن اوروبا ولهذا فمن الممكن ان يسبب في نشوب الحرب النووية .

وحيال هذا قال كنيدي ان الولايات المتحدة تتحمل العبء الاساسي في الدفاع عن اوروبا ولهذا فهي تصر على ان يكون لها القول المسموع على الرغم من انتقادات ديغول .

ارفعو ايديكم عن آسيا

نيودلهي – جرت مظاهرة ضخمة في كلكتا في الهند تحت شعار : « ايها الاستعمار الامريكي ارفع ايديك عن آسيا » .

كذلك احتج الحزبان الشيوعي والاشتراكي في اليابان على انزال القوات الامريكية في تايلند وقالت صحيفة اخاتا اليابانية ان الولايات المتحدة يمكن ان تجر اليابان الى نزاع خطير .

تالبوت مساعد وزير الخارجية الامريكية يقول :

امريكا اقامت مركزاً للتأثير في القاهرة

واشنطن – كتبت جريدة هآرتس بقلم مراسلها الخاص في امريكا تقول ان مساعد وزير الشؤون الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ، تالبوت ، اوضح امام لجنة فرعية للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي قضية تصويت امريكا في مجلس الامن حول اعتداء اسرائيل الاخير في النقب ، وذلك على اثر الانتقادات التي وجهت في مجلس النواب الامريكي لهذه الخطوة الامريكية .

ويقول المراسل انه على الرغم من ان البحث لم يكن علنياً الا انه عرف ان تالبوت عندما شرح بواعث هذه الخطوة الامريكية لم يكتف بالاشارة الى ان عملية الانتقام الاسرائيلية لم يكن لها ما يبررها فقط بل تتعلق بالسياسة الامريكية وقال ان زعيم العربية المتحدة عبد الناصر يبتعد الان من الاتحاد السوفياتي ، ويركز جهوده على تطوير بلاده ، والمساعدة الامريكية تشجع هذين الاتجاهين . وقال ايضاً ان الولايات المتحدة نجحت الان في ان تقيم لها مركزاً للتأثير في القاهرة ، وان تطوير العلاقات مع جمال عبد الناصر لا يأتي على حساب اسرائيل .

مدير بنك النقد الدولي في القاهرة

القاهرة – وصل جاكوبسون مدير صندوق النقد الدولي الى عاصمة الجمهورية المتحدة ليتباحث مع عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد بشأن مساعدات البنك في مشاريع الاعمار في الجمهورية المتحدة .

وصرح القيسوني انه يسعده ان يرى جاكوبسون التطورات الصناعية بنفسه بينما صرح جاكوبسون انه سعيد باجراء محادثات مثمرة مع وزير الاقتصاد القيسوني ويأمل في نجاح المباحثات نظراً لاعمال الجمهورية العظيمة ..

ويذكر القراء ان عبد المنعم القيسوني زار واشنطن قبل أسبوعين وتباحث هناك مع الحكومة الامريكية والمسؤولين في بنك النقد الدولي ليسهما في مشاريع الانماء في المتحدة ..

آنذاك تم الاتفاق على ايفاد وفد من البنك للاطلاع على مجريات الامور تمهيداً لذلك الاسهام .

(نشرنا مقالا بعنوان حول المساعدات الامريكية للجمهورية المتحدة في عدد الجمعة الماضي)

أحمد سوكارنو يعلن :

تحرير اريان الغربية يتم قبل نهاية العام

جكارتا – « تحرير اريان الغربية سيتم قبل نهاية العام الحالي » . هذا ما صرح به احمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية . واضاف ان الاتحاد السوفياتي وعد بتقديم المساعدات لاندونيسيا لاستعادة أريان الغربية . وعاد سوكارنو واكد ان اندونيسيا لن تبحث مع هولندا غير نقل السلطة في اندونيسيا الى حكومة الجمهورية .

وجاء هذا التصريح في وقت تشتبك فيه القوات الهولندية بقوى التحرير الاندونيسية . وقد اعلنت المصادر الاندونيسية ان ١٨ هولندياً قتلوا في المعركة التي دارت بين الجانبين في فاك فاك .

وقبل ذلك قالت الانباء ان المظليين الاندونيسيين احتلوا مطاراً يبعد عن هولنديا عاصمة اريان الغربية ٨ كيلو مترات .



احد الجنود الاندونيسيين الذين تطوعوا للعمل على تحرير اريان الغربية

الاتحاد السوفياتي وبلغاريا في بيانهما المشترك

نددا بقرارات حلف الاطلسي وشجبا احتلال تايلند وطالبا باحلال الصين في مكانها في الامم المتحدة

الجانبان طالبا بتصفية نظام المستعمرات المشين وجعل البلقان منطقة سلام

موسكو – وصل الى موسكو رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشوف ، قادماً من صوفيا حيث امضى في زيارة بلغاريا ٦ ايام اجرى خلالها محادثات اكدت وحدة اراء البلدين الاشتراكيين .

وقبيل مغادرته الى خروشوف خطاباً اعلن فيه انه مسرور من ان الحزب الشيوعي البلغاري يعمل بكل جهده من اجل قيام علاقات وطيدة مع الحزب الشيوعي السوفياتي ومع كل الدول السائرة في الطريق المؤدي الى الاشتراكية ، ودعا خروشوف البلغاريين الى الوقوف بحزم ضد التفيهية والجمود العقائدي ، واعلن ان البيان المشترك من المحادثات السوفياتية – البلغارية يعبر عن وحدة الاراء بين الدولتين .

وقد نشر البيان المشترك وتضمن تنديداً بقرارات مجلس وزراء حلف الاطلنطي الذي انعقد في اثينا في اوائل ايار الحالي . ووصف البيان هذه القرارات بانها « خطوات خطيرة لشد سباق التسلح » واضاف ، ان العسكريين الالمان الغربيين هم الذين اثروا على لهجة الابحاث في اجتماع اثينا .

واتهم البيان الدول الغربية برفض كل اقتراح عملي تقدمه الدول الاشتراكية في مؤتمر نزع السلاح بجنيف . وقال البيان ان « الدول الاشتراكية لن توافق على منع الصفة القانونية المراقبة على التجسس » وان الدول الاشتراكية تتمسك بفرض مراقبة عالمية مشددة على نزع السلاح في كل مراحله .

وحمل البيان على المستعمرين الغربيين الذين يردون على كل المحاولات المستمرة التي تقوم بها الدول الاشتراكية لتصفية الحرب الباردة ، بتشجيع سباق التسلح وتشديد المناورات والاعمال الخطيرة التي تقوم بها احلاف « الاطلنطي » و« جنوب شرقي اسيا » و« المركز » .

كذلك شجب البيان المشترك ارسال القوات الامريكية الى تايلند واعتبره عملا يرمي الى تشديد الاعمال العدوانية الامريكية ضد شعوب جنوب شرقي آسيا ، كما يهدد السلام العالمي بالخطر .

كذلك أعلن البيان ان الاستعمار هو اكبر خطر على الدول الفتية فهو يحاول فرض الاحلاف على تلك الدول واقحامها في معاهدات غير متكافئة .

واستنكر الجانبان احتلال تيوان (فورموزا) واحتجا على العدوان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

جامعة لومومبا تستقبل ٧٠٠ طالب جديد

موسكو – اذاع راديو موسكو ان جامعة لومومبا قبلت ٧٠٠ طالب جديد وستبدأ بامتحاناتهم قريباً ..

واضاف ان في الجامعة ١٧٠٠ طالب ينتسبون الى ٧٦ قطراً يتلقون علومهم في مختلف الكليات ..

ثم قال وقد وصلت آلاف الطلبات الى ادارة الجامعة من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والشرقين الادنى والاوسط .

صباحيات

حلفوا اليمين

«لا يشهد مع العروس غير امها وخالتها» . هكذا يقول احد الامثال عندنا .

ولهذا ليس من الصدفة ابداً ان الشهود الذين استشهد بهم المدعو خليل مشيعل «مثال المستدروت في شفاعمرو» في القضية الحقوقية التي أقامها على جريدتنا «الاتحاد» قد كانوا جميعاً من «زلم المباي» . فخليل مشيعل مثلهم من زلم المباي ايضاً وقد تكون هذه الحقيقة غير ذات موضوع الان .

فلنتناول جانباً آخر من القضية هؤلاء الشهود حلفوا اليمين على الانجيل والقرآن بان يقولوا الصدق ولا شيء غير الصدق .

فهم جميعاً من قراء جريدة «الاتحاد» المواظبين . والذي منهم لا يعرف القراءة مثلاً يحضر من يقرأ «الاتحاد» له .

وتصوروا حالة المباي حينما يعرف ان زلمه من قراء جريدة الاتحاد المواظبين .. بل تصوروا حالة الحكم العسكري «والشين بيت» !

ربما قالوا لاسيادهم : وما الضرر في ان نقرأ جريدة «الاتحاد» فنعرف ماذا يقول الشيوعيون حتى نرد عليهم ؟!

ولكن ذلك سيكون جواباً غير مقنع . فلو ان الامر هو حقاً كذلك ، لما زعل المباي ـ ولما غضب الحكم العسكري ولما اكترث «الشين بيت» .

المصيبة بالنسبة لهؤلاء انهم حلفوا اليمين بان يقولوا الصدق . وهم قد قالوا انهم تأثروا جداً من المقال :

فهذا احدهم «عرسان يوسف سلمان» رئيس المجلس المحلي المعين في عبلين يقول : «واستخلصت من المقال انه (اي المدعى خليل مشيعل) كذاب ويسرق اموال العمال» . «واتصلت بالمدعى وقلت له اني لا اريد ان اكلمه» !

والنائب المباي السابق يوسف عبد الله دياب يقول : «لقد اثر علي نشر المقال المذكور بالنسبة للمدعي وذلك بأني ابتعدت عنه» . و«انا ارى في كلمة «اجير المباي» اهانة» .

واما شفاعمرو احد ابراهيم الخطيب المعروف بولائه للسلطات يقول : «حتى هذا اليوم وانا متأثر من المقال بالنسبة لاستقامة المدعى لان الاقوال قيلت في المحكمة» .

والمدعو بولس خليل نصر يقول : بعد ان قرأوا لي الاقوال عن المدعي قررت انا وابناؤي والذين كانوا حاضرين في ذلك الوقت في البيت انه اذا كان المدعي يسلب اموال الاخرين فمن الافضل ان لا نحدثه وان نبتعد عن معاملته» .

لا اعرف ماذا سيقول المباي لزلمه هؤلاء حينما يصل بهم الامر الى التأثر غاية التأثر بما تكتبه جريدة الاتحاد فيقاطعون زميلا لهم ؟ وماذا سيقول الحكم العسكري والشين بيت ؟!

ـ أرى ايها القارىء مدى تأثير قوة كلمة نكتبها !!

حتى على مثل هؤلاء الشهود كان التأثير قوياً .

وفي الحالتين مصيبة المباي والحكم العسكري والشين بيت عظيمة ..

محمد [illegible]

جولة جديدة في معركة الشعب الاسباني

من جديد تؤكد الاحداث ان الشعب في اسبانيا يواصل اليوم تقاليده المجيدة ، تقاليد النضال البطولي ضد ديكتاتورية فرانكو ومن أجل التحرر والانعتاق .

اضرابات ومظاهرات يشنها العمال رغم الارهاب والبطش . والفلاحون يتمردون على أوضاعهم المزرية القاسية . وجماهير الشعب تشدد من المعركة العامة للاطاحة بحكم الفاشية والفقر والسجون . وقوى التقدم والديمقراطية في العالم تتعقب هذه المعركة بتفاؤل وثقة وتأييد .

فهي ـ هذه المعركة ـ ليست سوى امتداد للمعركة التي خاضها الشعب الاسباني في سنوات الثلاثين لحماية جمهوريته ولصيانة مكاسبه ولصد طغيان موجة الفاشية المتدفقة على اسبانيا من برلين هتلر وروما موسوليني ومراكش فرانكو .

واليوم اذ تحمل وكالات الانباء والصحف والاذاعات تفاصيل ما يجري في اسبانيا ، تحت سمع وبصر فرانكو وطغمته رغماً عنهم ، من اضرابات ومظاهرات واصطدامات بالبوليس ومن تصاعد الهبة الشعبية ضد حكم الارهاب والديكتاتورية لا يسع المرء الا ان يستعيد البطولات الرائعة التي اجترحها الشعب الاسباني واصدقاؤه في الدفاع عن الجمهورية وضد الفاشية .

لقد شهدت سنوات الثلاثين اسبانيا في اوضاع اقتصادية سيئة جداً . فالازمة الاقتصادية العامة التي عبرت على العالم الرأسمالي كله لم تكن لتمر على اسبانيا دون ان تترك طابعها عليها . فالاضرابات اتسعت ومظاهرات العاطلين عن العمل اشتدت والفلاحون الجياع الى الارض يناضلون من اجل لقمة الخبز .

واخذت تتصاعد في البلاد حركة فاشية سوداء مستغلة هذه الاوضاع السيئة .

وادرك الحزب الشيوعي الاسباني خطورة الوضع ، فاقترح على الحزب الاشتراكي اقامة جبهة موحدة تسد الطريق على الفاشية وتعمل على تحقيق مطالب جماهير الشعب ، خصوصاً وان البلاد مقبلة (في سنة ١٩٣٣) على انتخابات برلمانية عامة . ورفض الحزب الاشتراكي الاقتراح وخاض المعركة الانتخابية بمفرده فخسر ثلث ما كان له من مقاعد (من ١١٥ مقعداً الى ٧٠ مقعداً) بينما استطاع الحزب الشيوعي ان يحرز زيادة في عدد المصوتين له وصلت الى ثلاثة الاف صوت .

السوفيات الاول في اسبانيا

ولم تتوقف الاضرابات ، وتكررت مظاهرات العمال ، واشتد ، اكثر من ذي قبل ، خطر الفاشية .

وكان في سنة ١٩٣٤ ان اعلن عمال المناجم اضراباً عاماً في البلاد ما لبث ان تحول الى هبة مسلحة . وتمكن عمال مناجم منطقة «استوريا» ـ الذين كان نفوذ الحزب الشيوعي بينهم قوياً ـ من السيطرة السياسية في منطقتهم . وفي مدينة أوفيدو اقاموا سوفياتاً . ورغم المقاومة الضارية من قوات الحكومة استطاعوا الصمود ١٥ يوماً ، غير ان القوات الحكومية اغرقت هبتهم بالدماء فقتلت واعتقلت وسجنت عشرات الالوف .

مرة ثانية وفي ظل هذه الاوضاع اقترح الحزب الشيوعي على الاشتراكيين اقامة جبهة شعبية موحدة . ومرة ثانية رفضوا الاقتراح . وكانت النتيجة ان دب الانقسام والفوضى في قيادة الهبة الامر الذي اضر كثيراً بالحركة النضالية كلها .

وعاد يخيم على اسبانيا جو اسود قاتم .. فقد كان انكسار الهبة بمثابة هزيمة جديدة للطبقة العاملة في هذه الجولة وبمثابة درس تعلمت واستفادت منه في جولاتها القادمة .

الجبهة الشعبية

وهذا ما حدث بالفعل ، ففي سنة ١٩٣٥ استطاعت الطبقة العاملة ، بقيادة الحزب الشيوعي ، اقامة جبهة شعبية انضوى تحت لوائها الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي واتحاد العمال العام واتحاد العمال الفوضوي وحزب البرجوازية الصغيرة ـ «الحزب الجمهوري» ـ والفلاحون . فكانت هذه الجبهة تمثل الاكثرية الساحقة من الشعب .

وجرت الانتخابات العامة في ١٦ شباط ١٩٣٦ ، واحرزت الجبهة الشعبية نصراً عاماً وهزمت قوى الرجعية هزيمة شنيعة . فقد احرزت الجبهة ٢٥٣ مقعداً (منهم ١١٢ مقعداً للاشتراكيين والشيوعيين) بينما حصل «اليمين» على ١٥٢ مقعداً و«الوسط» على ٦٥ مقعداً . وعلى الرغم من هذه الاكثرية البيئة فان المعارضة الرجعية الفاشية كانت قوية ، بوصفها تسيطر على ضباط الجيش وعلى البنوك والصناعة واقسام واسعة من الجهاز الحكومي بالاضافة الى التأييد الشامل الذي كانت تحظى به من الكنيسة الكاثوليكية .

وحيال اشتداد خطر الفاشية طالب الحزب الشيوعي الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لكسر شوكة الرجعية والفاشية وخصوصاً تطهير الجيش والبوليس . غير ان الحكومة التي رأسها ازانا رفضت ان تتخذ مثل هذه الاجراءات . وقال ازانا في ذلك الوقت «اتركوا الجيش وحده فليس فيه مكان للسياسة» ..

التمرد الفاشي

وبدأ التمرد الفاشي في تموز من تلك السنة بقيادة فرانكو وغيره من الضباط الفاشيين في مراكش . لقد كان تحطيم هذا التمرد في بدايته امراً ميسوراً لو قامت الحكومة بالتدابير اللازمة . ولكنها ، وكذلك «الاشتراكيون الديمقراطيون» ، ترددوا وجبنوا . فانتشرت حركة فرانكو . ورحل ازانا من منصبه وعين في مكانه «الاشتراكي اليساري» لارجو كاباليرو . وعين في حكومة كاباليرو عضوان شيوعيان . وانطلقت تيقل جيوش كبيرة لحق جيش جمهوري وتوقف تقدم الفاشية .

لكاتب الاتحاد السياسي

ولكن فرانكو لم يكن وحده . فمنذ بداية ثورته الفاشية انهمرت عليه القوات والاسلحة من هتلر وموسوليني لمساعدته في فرض الفاشية على اسبانيا وفي حكمها بالحديد والنار .

ومن تطور الاحداث وتحكم النازية في المانيا والفاشية في ايطاليا ، ومن سياسة الاعداد للحرب التي تنتهجها الدولتان ، كان يلوح في الافق خطر استعمار عالمي . ولا شك في ان مصير المعركة الدائرة في اسبانيا بين قوات الفاشية وقوى الجمهورية والديمقراطية سيكون ذا اثر كبير في توازن القوى العالمية ايضاً . فانتصار القوى الديمقراطية سيؤثر كثيراً في النضال العام ضد الفاشية والحروب .

ولهذا فقد هب الاتحاد السوفياتي لمساعدة القوى الجمهورية في اسبانيا فأرسل الطيارات والمدافع والاغذية والادوية والخبراء . وفي صحبة الامم بذل الاتحاد السوفياتي جهوداً جبارة في سبيل اعتراف الصبة بكافة الحقوق للجمهورية الاسبانية .

ولم تتخلف الاحزاب الشيوعية من المعركة فدعت ابناء الطبقة العاملة الى التطوع للمحاربة في صفوف القوات الجمهورية لصد موجة الفاشية الطاغية . ومئات الالوف لبوا هذه الدعوة ، من شيوعيين واشتراكيين يساريين . وتألفت فرق من المتطوعين من المانيا وبولونيا وبلغاريا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا واميركا . وبين المتطوعين يهود وعرب من شيوعيي فلسطين وسوريا ولبنان ايضاً ..

لقد ناضلوا ببسالة وقدموا اغلى التضحيات ـ ارواحهم ـ لهزم الفاشية المجرمة ، وسطروا اروع آيات البطولة في المعركة . ان عدداً كبيراً من هؤلاء المتطوعين لم يعودوا الى اوطانهم وانما رووا ارض اسبانيا بدمائهم الزكية .

وموقف زعامات احزاب الاشتراكيين الديمقراطيين كان مغايراً لموقف اعضاء القاعدة في هذه الاحزاب . فزعماء الاشتراكيين الديمقراطيين كانوا «يؤيدون» الجمهورية الاسبانية بالكلام فقط بينما في الواقع كانوا يحرجون في معركة حيوية . فزعيم «الاشتراكيين الديمقراطيين» في فرنسا ، ليون بلوم ، اتخذ موقف «الحياد» و«عدم التدخل» وتفسير ذلك ، عملياً ، هو سد الابواب امام الجمهورية الاسبانية وقواتها والقوات المتطوعة والحيلولة دون تمكينهم من شراء الاسلحة والعتاد من فرنسا . وقد اصبح موقف بلوم هذا هو الموقف الرسمي لكل الدول البرجوازية ، وخطورة ذلك تبدو جلية للعيان حيال الاسلحة والعتاد التي تنهمر على فرانكو وعصاباته من المانيا وايطاليا وحيال العون الذي تلقاه الفاشية من كل القوى الرجعية في العالم .

وهكذا فان «الاصدقاء» المزعومين لاسبانيا هم الذين فرضوا عليها الحصار ، وساعدوا ، بشكل غير مباشر ، على هزم الجمهورية الاسبانية .

نجاح التمرد لم ينه المعركة

وفي ظل هذه الاوضاع القاسية اخذت ترجح كفة فرانكو والفاشية . فقوات الجمهورية كانت تعاني النقص الكبير في السلاح وفي الغذاء وتشكو من انعدام الوسائل الطبية . ولكنها مع ذلك واصلت النضال واجترحت من بطولات رائعة وكانت خسائرها جسيمة ، بل ان معركتها ، في مثل هذه الظروف ، كانت معركة خاسرة .

وسقطت مدريد في ايدي الفاشيين في آذار ١٩٣٩ .

واعملت الفاشية يد البطش والتقتيل والنهب والسلب في الشعب الاسباني .

عشرات الالوف قتلوا ، ومثلهم سجنوا وشردوا .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

من حياة الشعوب

تشاد

تقع جمهورية تشاد في شمال خط الاستواء في افريقيا وجنوبي الصحراء الافريقية الكبرى . وفي الجزء الشمالي الغربي تقع بحيرة تشاد المعروفة .

مساحة تشاد ١٬٢٨٤٬٠٠٠ كيلو متر مربع وسكان الجمهورية ٢٬٧٥٠٬٠٠٠ انسان . ولذلك فكثافة السكان فيها خفيفة . ويتركز سكان الجمهورية حول بحيرة تشاد وهم يعملون في الاساس في تربية المواشي .



يبلغ عدد رؤوس الماشية في تشاد المليون . وفي الصورة نرى راعياً يركب جمله وقطعان الخراف قريبة منه .

حول تحريض سعيد التاشف في «اليوم» على كتاب «العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط»

الكتاب يجلو صفحات النضال العربي البطولي ..

فلماذا تركت هذا واندفعت تستنفر عواطف المسلمين المتدينين ؟

بقلم اميل توما

اعرف ان سعيد التاشف يكتب «دراسة» في «اليوم» يقول فيها ان امرأ القيس الشاعر الضليل شيوعي !! واعرف أن سعيد التاشف يكره الشيوعية ..

واعرف انه يكاد يرى الشيوعية مثل وزير الحربية الاميركي ، في كل مكان ، حتى تحت السرير .

ولكني لم اكن اعرف ان هوسه في معاداة الشيوعية قد يصل الى درجة يبيع فيها نفسه من الشيطان .

فهذا هو بالضبط واقع الامور .

وهذا هو بالضبط معنى مقاله الذي نشره في «اليوم» بتاريخ ١٤ ايار ١٩٦٢ تحت عنوان ، اقطع اتهام شيوعي يوجه الى محمد .. يتهمون النبي محمد بالكتب والمجاعة» .

فمجرد عنوان المقال ، الذي زعم التاشف انه نقله عن كتابي ـ «العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط» ـ يثبت ان التاشف لم يقصد المناقشة النزيهة بل اراد اثارة عواطف المتدينين المسلمين الذين لم أتهمهم في دينهم ولن أتهمهم في دينهم . فالدين قضية شخصية والشيوعيون يحترمون حق المتدينين في العبادة كما يحترمون ، وعلى هذا الاعتراف بحرية المعتقد الديني والعبادة مسألة نظرية لو وسيلة دعائية ـ فهو واقع في منظومة الاقطار الاشتراكية كي حيث يوجد الشيوعيون الحكم .

أما اولئك الذين يستثيرون المشاعر الدينية اسلامية كانت أم مسيحية ، يهودية كانت أم درزية ويخدمون في سماسرة الساسة فهؤلاء يخدمون الى الرجعية العميلة للقوى الاستعمارية .

وفي بلادنا يخدم هؤلاء الى معسكر بن غوريون الذي جزأ العرب الى طوائف دينية وجزأ الطائفة الواحدة الى حمائل وشيع وهو يسعى دائماً لاشاعة الفرقة بينهم حتى لا يتحدوا في اطار قوميتهم العربية .

محمد النبي ومحمد القائد السياسي والاجتماعي

ولنوضح ما نقول ..

الناقد النزيه لا يقطع الكلمات ولا يكتب على قرائه . فكلمات «الكتب والمجاعة» التي زعم ان الشيوعي اميل توما وجهها الى محمد لم ترد مطلقاً ـ واستغلالها فرية وضيعة يمكن ان تصدر فقط عن مهووس بعداء الشيوعية .

ماذا قلته ؟

لقد بينت في مقدمة ...

فهو النبي صاحب الرسالة الاسلامية وهو القائد السياسي الاجتماعي الذي وضع أسس الامبراطورية العربية الاسلامية بتراثها الانساني الزاخر ونتائجها الباقية في عصرنا الحاضر .

والمؤرخون المسلمون من العرب والاجانب يفصلون بين الامرين .. يفصلون بين محمد الانسان وبين محمد النبي العربي ..

وفي كتابي «العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط» لم اتعرض لمحمد النبي ، بل عالجت دوره السياسي الاجتماعي الكبير وسياسته التي اطلقت الزحف العربي من الجزيرة العربية لتقيم امبراطورية ضخمة بآثارها التاريخية ما سبقها من الامبراطوريات وأسهمت في المدنية اسهاماً رائعاً .

وفي معرض هذا البحث التاريخي العلمي الذي لا يمس مشاعر المتدينين بسوء ، من بعيد او قريب ذكرت تهادنه مع مكة . فأي سوء في هذا القول الذي يجمع عليه المؤرخون العرب والمسلمون ؟

أي سوء في ان أقول ان محمداً كان يرغب في تحقيق السلالة الاجتماعية وتقلل ثباتة تهادن مع مكة ؟

لا احد ان سعيد التاشف يستطيع ان يتطاول على محمد حسين هيكل الكاتب المصري المعروف الذي اوقف جزءاً طيباً من حياته ليكتب سفره الضخم «حياة محمد» .

فكيف يصف هيكل مهادنة مكة يتذكر لولا ان محمداً اراد الصلح سلماً .. ويذكر ثانياً ان قريش صمدت بالحرب وحطوا يعرض المفاوضات بين الطرفين يقول ، ويعرض كتابة العهد الذي عرف بعهد الحديبية ووقع في آذار ٦٢٨ (١)

«ثم كان بعد ذلك من عبر محمد حين كتابة العهد ما زاد من حفيظة بعض المسلمين . فقد دعا علي بن ابي طالب وقال له ، اكتب بسم الله الرحمن الرحيم . فقال سهيل (٢) ، امسك ، لا اعرف الرحمن الرحيم ، بل اكتب باسمك اللهم . قال رسول الله ، اكتب باسمك اللهم . ثم قال ، اكتب ، هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل ابن عمرو . فقال سهيل ، امسك لو شهدت انك رسول الله لم أقاتلك ، ولكن اكتب اسمك واسم ابيك . فالرسول الله اكتب ، هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله .. ثم كتبت المعاهدة من الطرفين وفيها أنهما تهادنا عشر سنين ، في رأي اكثر كتاب السيرة ، وسنتين في قول الواقدي ، وان من اتى محمداً من قريش بغير اذن وليه رده عليهم ، ومن جاء قريشاً من رجال محمد لم يردوه عليه ..»

وعاد المسلمون دون ان يحجوا ..

ويذكر محمد حسين هيكل حفيظة المسلمين على هذا الاتفاق ويقول ان في طريق عودتهم نزل الوحي على النبي بسورة الفتح وهي «انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً» .. (٣)

ويختم محمد حسين هيكل هذا الفصل ،

«اطمأنت العلاقات بعد الحديبية بين قريش ومحمد اعظم الطمأنينة وامن كل جانب صاحبه ، واتجهت قريش كلها الى التوسع في تجارتها ... اما محمد فاتجه بفكره الى ابلاغ رسالته للناس جميعاً في مشارق الارض ومغاربها» (٤)

ومن يطالع الكتاب يعرف ان عهد الحديبية اي مهادنة مكة كان نقطة تحول جعل الاسلام يسيطر في الشرق والغرب ..

اذا كان سعيد التاشف يجهل التاريخ العربي فليرجع الى مصادره فيرى ان ما كتبته لا يسيء الى محمد القائد السياسي الاجتماعي .. اما محمد النبي صاحب الرسالة الاسلامية فلم اتعرض له بشيء . فليس هذا دوري وهذا غش رخيص كل قول يحاول ان يستنفر عواطف المسلمين المتدينين .

لماذا يخفي التاشف الحقيقة

ان من يطالع مقال التاشف في «اليوم» دون ان يقرأ كتاب العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط يظن ان الكتاب يعالج الدين الاسلامي وهذا تشويه وضيع لا يجرأ عليه الا من باع نفسه الى الشيطان ، او من اعماه العداء للشيوعية عن كل شيء الا ذلك العداء .. او الامرين معاً ..

فالكتاب يقع في اكثر من مئتي صفحة وهذا القسم الذي عالجه التاشف لا يعدو صفحة او صفحتين علقت فيهما جذور الامبراطورية العربية حتى اربط بين الحاضر والماضي .

اما الجزء الاكبر من الكتاب ..

اما الموضوع الجوهري الذي لا يستطيع قارىء عاقل ان يجوز عنه فهو الذي يعالج تسرب الاستعمار الاجنبي الى الاقطار العربية وكفاح الشعب العربي الكبير لاجلائه ..

لقد هدفت من وراء الكتاب لا كما يزعم التاشف تثقيف «ابناء المسلمين وغير المسلمين» بان محمداً ليس نبياً ولا رسولا بل تثقيف الشعب العربي في اسرائيل بالكرامة الوطنية والثقة بمستقبلهم الوضاء .

لقد حاولت في هذا الكتاب ، بكل ما أوتيت من قوة ان اضع بين ايدي ابناء الشعب العربي (فانا لا أقسم بين مسلمين وغير مسلمين كما يقسم التاشف سيراً في ركاب بن غوريون) .

لقد حاولت ان اضع بين ايديهم مقتطفات من تاريخ شعبهم الكبير يستلهمون منها الوحي لمقاومة مساعي الحكام لنشر السموم التوجيهية بينهم وتفريق صفوفهم كي لا يتوحدوا في معاركهم من اجل الحياة الكريمة في وطنهم ..

لقد حاولت ان اجلي في هذا الكتاب صفحات النضال الوطني الخالدة من المغرب حتى العراق منذ تسرب الاستعمار الى الوطن العربي الكبير ..

ولعل هذا بالضبط هو ما اثار حفيظة التاشف .. فلم يرَ ما كتبته من محاولة ابراهيم باشا الاولى لاقامة الوحدة العربية ولا ثورة عرابي المصري ضد الاحتلال البريطاني ولا بطولات عبد القادر الجزائري في الجزائر او عمر مختار في طرابلس الغرب ..

واقول اكثر حفيظته لان هذه المسمومة توحي بانه كتب بعهد اولئك الذين لا يريدون المعرفة لابناء الشعب العربي الاسرائيلي .. أولئك الذين حولوا المدارس الى زرائب وحرموا النشء العربي من الاطلاع على تاريخه وتراثه .. اولئك الذين ارتبطوا بالاستعمار وتهيئة ارتباطهم تنكروا للحركة الوطنية العربية التحررية وتنكروا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

الكتاب يعالج المعركة الكبرى التي يخوضها الشعب العربي الكبير لاجلاء الاستعمار عن الوطن ، ومنع تسربه من جديد الى المواقع التي أجلي عنها في الاقطار المتحررة فيا للتاشف يتجاهل كل هذا ويختلق اوصافاً وضيعة يزعم يقيني الصلتها بالنبي محمد ..

ألا يدل هذا على ان التاشف لا يفكر بهذه المعركة الكبرى على الصعيد العربي ولا بالمعركة الناشبة لالغاء الاضطهاد القومي ؟ ألا يدل هذا على انه يفكر بوحي من أولئك الذين يفرضون الاضطهاد القومي والحكم العسكري على قريته الياسيف الطيبة .

اين كنت في معركة الدفاع عن حقوق المسلمين

من المضحك حقاً ان ينصب التاشف نفسه حامي الاسلام .. فالاسلام لا يهدده كتاب علمي يعالج تاريخ الشعب العربي وكفاحه البطولي من اجل تحرره .

وتقول من المضحك ان ينصب التاشف نفسه «حامي الاسلام» لانه اختفى من الميدان ولم يتفوه بكلمة حين سنت الكنيست قانون القضاة الشرعيين وعرقت به الشريعة الاسلامية ..

اين كان التاشف «حامي الاسلام» حين عقد المسلمون مؤتمرهم في عكا وطالبوا بالغاء القانون وانتخاب مجلس اسلامي اعلى يعين القضاة ويسهر على اوقاف المسلمين التي تنهبها وزارة الاديان .. لقد طالب ذلك المؤتمر بتحرير تلك الاوقاف فما كان موقف التاشف من هذه القضية ..؟

من مفاخر الشيوعيين ، وانا افتخر لاني منهم ، انهم كانوا في طليعة الذين قاوموا القانون المجحف بحق المسلمين وطالبوا بحله وتمكين المسلمين من انتخاب مجلسهم والاشراف على اوقافهم .. لقد كان الشيوعيون اول من طالب بتحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى المسلمين لان حرمان المسلمين من اوقافهم كان ولا يزال تمييزاً طائفياً فظاً يثير كل انسان مستقيم .. فاين كان التاشف من كل هذا ..

ان التاشف و«اليوم» والاسياد يريدون اثارة قضية موهومة لتقسيم صفوف الشعب العربي ولكنهم لن يفلحوا فالجماهير تعرف ان الشيوعيين لا يناقشون الناس في دينهم» بل يدعونهم الى مشاركتهم في النضال من اجل حقوقهم .. وهذه الدعوة الواضحة هي التي تتجاوب بين ابناء الشعب العربي .. وتؤكد كلمة الشعب العربي فهذا هو الواقع على الرغم من حكم بن غوريون الذي يقسمه الى طوائف وعلى الرغم من التاشف الذي يقسمه الى «مسلمين وغير مسلمين» !!

(١) التاريخ الميلادي من وضع محمد حسين هيكل .

(٢) سهيل ابن عمرو مفوض مكة

(٣) حياة محمد لمحمد حسين هيكل ص ٣٦٤/٣٦٣

(٤) المصدر ذاته ص ٣٦٧

المبام ...
في معركة الانتخابات لنقابة المعلمين

للمبام في نقابة المعلمين كتلة واعضاء في مركز النقابة، مكانهم ليس في المعارضة وانما في الائتلاف الذي يجمعهم مع مباي وشركاء آخرين وهذا الائتلاف هو الذي يقود نقابة المعلمين ويقرر سياسة المركز ومواقفه من قضايا ومطالب المعلمين والتعليم.

هذه الحقيقة لا بد من ذكرها حتى يعرفها كل معلم، ويستطيع ان يفهم الدور الذي يلعبه مبام على حقيقته، وليعرف كيف يحدد موقفه من هذا الحزب الانتهازي والمرائي.

علام يفاخر ؟

في المرصاد، وفي المنشور العربي الوحيد الذي اصدره المبام، ووزعه مؤخراً على المعلمين العرب، يحاول المباميون ان يظهروا بمظهر المدافع عن المعلمين والتعليم العربي !!

فلنأخذ أمثلة مما يدعي المبام انه عمل او سيعمل :

انهم يتظاهرون انهم ضد قسم شؤون المعلمين العرب. ويكتبون بلهجة توصل المعلم الى التفكير بان هذا القسم هو اصل البلاء وليس جزءاً منه واداة لتنفيذ السياسة التي تنزل البلاء بالمعلم وبالتعليم العربي.

ومع هذا، ليت المبام جاد في معارضته لقسم شؤون المعلمين العرب. الواقع انه موافق على وجوده وراض، والا لماذا لم يستعمل نفوذه وهو في الائتلاف مع المباي من اجل إلغاء هذا القسم !!

مثل آخر، لقد عرف المبام بحوادث الفصل والنقل العديدة التي اصابت المعلمين العرب انتقاماً منهم لانهم لم يخضعوا لسياسة الاضطهاد والتجهيل ولا لاصحابها. فماذا فعل ممثلو مبام في مركز النقابة ضد هذه الاجراءات التعسفية؟!! ولا شيء !!

ومثل آخر، المبام يعرف ان هنالك عدم مساواة بين المعلم العربي وزميله اليهودي، واعلن انه سيعمل من اجل تحقيق المساواة. فماذا فعل ؟! لا شيء ايضاً.

ايها المباميون! بدلا من الجعجعة التي ليس من ورائها طحن، نطالب ان تنشروا عن الخدمات الجليلة التي قدمتموها للمعلمين العرب، او للمعلمين عامة. انكم لن تفعلوا لانه لا توجد لديكم وقائع مشرفة ترفع الرأس.

لماذا يسكت

ان من يقرأ منشور المبام الموجه الى المعلمين العرب، والذي وزعوه مؤخراً، يستطيع بدون اجهاد للفكر، ان يرى ويلمس مدى تهادنهم مع المباي، بل وخيانتهم.

لم يرد في المنشور ولا كلمة ضد مباي !! ولا كلمة عن سياسة التمييز والتفرقة حيال المعلمين العرب !! ولا كلمة عن سياسة التجهيل المنتهجة ضد التلاميذ العرب !!

تقرأ المنشور فتخرج منه دون ان تعرف من هو المسؤول عما اصاب ويصيب التعليم والمعلم العربي من شرور !!

هل المباي مسؤول ؟ هل هنالك سياسة عنصرية ؟ سياسة اضطهاد وتجهيل وتفرقة وتمييز؟ كل هذا لا يقول عنه المبام شيئاً في منشوره!! لماذا؟ هل خوفاً من المباي، ام لانهم موافقون على كل هذه الشرور، ومسؤولون عن بقائها ؟

الان دوره مقاومة الكتلة الدمقراطية

ولكن امراً ما يشغل بال المبام كما يشغل بال شريكه المباي مع باقي الشلة في مركز النقابة. وذلك هو، كتلة المعلمين الدمقراطيين.

ضد هذه الكتلة وضد قائمتها «يبدع» المبام بكفاحه «الطلائعي» تماماً كما «يبدع» في محاربة القوى المتقدمة في بلادنا على كل الجبهات.

ان الوقائع التالية توضح الدور «الكفاحي» الذي يلعبه المبام في محاربة كتلة المعلمين الدمقراطيين.

● وافق مندوبو في لجنة انتخابات نقابة المعلمين على القرار الذي يفرض على كل قائمة ان تحصل على ١٥٠ توقيعاً حتى تشترك في الانتخابات! وافق، لان هذا القرار موجه لعرقلة اشتراك قائمة المعلمين الدمقراطيين !! ولكن المبام نسي ان هذا القرار التعسفي سيف ذو حدين، وان حده الاخر سيؤذيه في انتخابات الفروع (كما حدث فعلا). كما انه نسي بانه رافع لواء الدفاع عن الحقوق الدمقراطية في البلاد !!

● يتصل سماسرة مبام ونشيطوه في العمل الانتخابي بالمعلمين الذين زكوا قائمة المعلمين الدمقراطيين ويطلبون منهم تزكية قائمة المبام ليخربوا تزكياتهم الموجودة على القائمة الدمقراطية!! اما المعلمين السائرين مع مباي فلا «يخربون صوتهم» !!

● في المنشور العربي الوحيد الذي وزعه على المعلمين العرب مؤخراً، لم ينس المبام دوره في مكافحة قائمة المعلمين الدمقراطيين، فكتب فيه ان «القائمة الدمقراطية قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لن يكون لها وزن اذا نجحت في جمع التواقيع المطلوبة للتزكية !!» وهو بهذا يريد ان ينشر الشك واليأس في نفوس المعلمين المستقيمين - وهم الاكثرية - الذين يرون في القائمة الدمقراطية املهم الوحيد.

ولكن هذا الكيد يرتد الى نحر المباميين والحاقدين مثلهم بفشل القائمة الدمقراطية، فالمعلمون المستقيمون قدموا التزكيات المطلوبة للقائمة.

واما وزن كتلة المعلمين الدمقراطيين فلا يعتمد على تقديرات المبام، والمباميون يعرفون وزنها. ومسلك المبام والمباي وباقي الشركاء والكتل في مركز النقابة ولجنة الانتخابات، ومحاربتهم للقائمة الدمقراطية، لدليل واضح على ثقل وزن القائمة الدمقراطية، وعلى مدى تخوف المبام والمباي وشركائهم منها فنزولها ونجاحها سيكونان ضربة لهم، ومكسباً وسلاح دفاع لا يفل بيد المعلمين ضد مضطهديهم وخانقي مصالحهم.

لقد استخدم المبام نفس هذه الحيلة في ايام انتخابات الكنيست ضد الحزب الشيوعي، فماذا افادته. وقد ثبت ان اصوات ٢٠ الف ناخب عربي للحزب الشيوعي لم يذهب سدى، بل ادى الى اتساع الجبهة اليهودية العربية المكافحة ضد الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

اليظن المبام انه باستطاعته طمس هذه الحقيقة عن اعين المعلمين العرب؟!

ان المعلمين العرب الشرفاء، كأبناء مخلصين لشعبهم، يعلمون من عدوه ومن صديقه، وعلى هذا فلينتظر المبام وشركاؤه ما يقطفونه. انه آت لا ريب.

الاخطار التي تتهدد أراضي الشاغور

السلطات لا تنتظر بحث الكنيست بل تواصل تخطيط مدينة كرميل

تل ابيب — على الرغم من ان لجنة المالية في الكنيست لا تزال تبحث احتجاجات سكان البعنة ودير الاسد ونحف على مشروع مصادرة أراضيهم التي ترضعهم الماء والخبز والحياة، لبناء مدينة يهودية باسم التطوير .. على الرغم من ذلك فدوائر الحكومة تسرع سرعة طائشة لتنفيذ برنامج هذا النهب القاسي ..

ففي يوم الجمعة الماضي اقرت دائرة الاسكان برامج بناء المدينتين الجديدتين (كرميل) و(بشور) وتوجه المبرمجون للتنفيذ الواضح. ومع اخذ الموافقة والميزانية تبدأ دائرة الاسكان باقامة المدينتين المذكورتين.

اما التخطيط فهو هكذا: تتألف كل مدينة من حي واحد. اما مدينة (بشور) فمن المقرر ان تستوعب ٥٠ ألف نسمة، ومدينة كرميل ٣٠ ألف نسمة.

أنهى عمال الهندسة البريدية والتلفون اضرابهم

تل ابيب — عاد عمال البريد في دائرة الهندسة والتليفون في مناطق تل ابيب، المركز، القدس والجنوب، يوم الجمعة الماضي الى العمل بعد اضراب دام ثلاثة ايام، وذلك بعد موافقة الهيئات المسؤولة على الدخول في مفاوضات مع العمال المضربين حول طلباتهم التي تتلخص بطلب «علاوة الجهد». وقبل ذلك، أقرت ادارة البريد اعطاء العمال «علاوة درجة»

ولكن المبلغ الذي اضيف الى اجور العمال لم يلب طلباتهم، ولهذا طلبوا زيادة اجور.

والجدير بالذكر ان عدد المضربين كان ٥٠٠ عامل، وقد انضم اليهم عمال فحص التليفون في تل ابيب.

ويقول المضربون: ان طلبهم هذا قد اعترفت به ادارة البريد، ولكنها قررت ان تتهرب من دفع علاوة الجهد برفع الدرجات. ورفع الدرجات يؤدي الى زيادة تتراوح بين ١٥ و٣٠ ليرة شهريا للعامل وفقاً لدرجته، بينما المستخدمون يطالبون بأن تعطى لكل مستخدم زيادة متباينة.

عمال حيفا يتأهبون لتشديد النضال ضد ضربات أشكول الجديدة

حيفا — لمراسل الاتحاد — حيال الضربات الجديدة التي سينزلها اشكول بجماهير العاملين عقد هنا اجتماع لاعضاء لجان العمال بدعوة من اللجنة المبادرة للجان العمال في حيفا والمنطقة وتقرر عقد اجتماع آخر لاقرار النشاط العملي للدفاع عن مستوى معيشة العامل.

وقد اعرب الذين اشتركوا في البحث من اعضاء لجان العمال عن تذمر جماهير العاملين من الضربات التي تنزلها الحكومة بهم يوميا والتي ترمي الى تخفيض مستوى المعيشة بالزعم ان ذلك هو «التوطيد الاقتصادي».

وتجلت في الاجتماع روح الوحدة والفهم بضرورة دعوة جماهير العاملين الى النضال المثابر وخصوصا حيال موقف الهستدروت وزعمائها الذين يقولون آمين للحكومة.

هذا ويعد الذين اشتركوا في الاجتماع الى الاجتماع الثاني الذي سيعقد في الايام القليلة القادمة لاقرار خطوات نضالية عينية.

جولة جديدة (بقية)

والفلاحون الذين اعطتهم حكومة الجمهوريه الارض ليعتاشوا منها جردوا من مصدر الرزق الوحيد، بل ان الفلاحين الذين لم يتسلموا ارضاً من حكومة الجمهوريه جردوا من اراضيهم بتهمة انهم من «الجمهوريين» ..

وسارعت الحكومات الرأسماليه الى الاعتراف بنظام فرانكو وهي التي حجبت اعترافها من الجمهوريه ..

وخيم على اسبانيا منذ ذلك الوقت جو الفاشيه والديكتاتوريه وخسر الشعب الاسباني جولة في المعركة الطويله ولكنها ليست الجولة الاخيرة.

فها هي الانباء تحمل تفاصيل جولة جديدة في معركة الشعب الاسباني ضد حكم فرانكو الفاشي وتؤكد ان الجمهورية الاسبانيه ما زالت حية في القلوب.

فالاضرابات تقع في اسبانيا وبينها اضرابات عمال المناجم ذوي التقاليد النضاليه المجيدة.

والفلاحون يكافحون في سبيل حقهم في العيش.

وجماهير الشعب تتحرك للقذف بحكم الطاغيه. والوحدة، في القاعدة، بين الشيوعيين والاشتراكيين والدمقراطيين تنمو وتتصاعد للتقرب يوم انتصار الشعب الاسباني.

حول توزيع الارباح على العمال في المتحدة

اخي اميل توما، محرر الاتحاد.

تحية رفاقية وبعد، في عدد الاتحاد الصادر بتاريخ ١٨-٥-٦٢ قرأت مقالك القيم حول «مساعدات» امريكا للجمهورية العربية المتحدة.

وفي هذا المقال قلت تحت عنوان «المنح والارباح في الداخل» ان معدل حصة العامل تتراوح بين (١٦ و٢٠) جنيهاً مصرياً ..

والذي اريد توضيحه هو: المصدر الذي وزعت منه الارباح على العمال!

خلال العشرة ايام الاخيرة استمعت الى كل ما اذيع من اذاعة القاهرة وصوت العرب حول «ما أسموه الاشتراكية» وحول ما تباهوا به عن العدالة التي تحققها اشتراكيتهم المزيفة من رفع لمستوى حياة العمال!

قال مذيع صوت العرب ومذيع القاهرة: «ان المصانع التي قامت بتوزيع الارباح على عمالها حققت ارباحها من جراء زيادة انتاجية العمال وتحسين الانتاج ..» وقال: «وقد قامت هذه المصانع بتوزيع ٥٠ بالمئة من ارباحها على العمال» (في اذاعة القاهرة قال المذيع ٢٥ بالمئة من الارباح - أ.ت)

من هذا يتضح ان الارباح التي وزعت على العمال في الجمهورية المتحدة كانت من الارباح التي حققها العمال نتيجة زيادة الانتاج وتحسينه. وهكذا فقادة الجمهورية المتحدة الذين يدعون زوراً بانهم يبنون الاشتراكية منحوا العمال بعض الربح الضئيل الذي تم على حساب اجهاد قوتهم البدنية، وليت الامر وقف عند هذا الحد فحتى الـ ٥٠ بالمئة (على الاصح ٢٥ بالمئة) التي اعطوها للعمال اعلن المذيع انهم حسموا منها ٥ ٢ بالمئة (على الاصح ١٥ بالمئة) لاقامة صندوق تأمين للعمال.

في اكثر البلاد الرأسمالية يساهم اصحاب العمل في مثل هذا الصندوق مساهمة فعالة ..

حتى الان لم نسمع في زماننا عن نظام يقتطع من مكافأة العمال لصناديق التأمين، ثم يدعي اصحابه أنهم يبنون الاشتراكية.

سهيل نصار — الناصرة

تهنئة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في سخنين يهنئون ابراهيم محمد ابو يونس وقرينته بولادة عطاف.

ثلاث مؤامرات والنتيجة واحدة: الفشل

بقلم جميل شحادة
كفرياسيف

نشرت جريدة اليوم بتاريخ ١٥-٥-٦٢ مقالا بعنوان: «ثلاث حوادث ومغزى واحد» بقلم «ابن كامل» !! صبت فيه جام غضبها على ادارة مجلس كفرياسيف المحلي وخاصة على الشيوعيين الذين يشتركون في هذه الادارة الوطنية.

فالحدث الاول الذي تحدث عنه «ابن كامل» هو مشروع المياه الذي حققته ادارة المجلس الدمقراطية لاهالي كفر ياسيف على الرغم من جميع المتآمرين على هذه الادارة.

فقد اتهم «ابن كامل» ادارة المجلس بانها لم تعلن مناقصة عامة لتركيب العدادات وان عريضة بهذا الخصوص ارسلت الى وزارة الداخلية.

ولكن «ابن كامل» «المكمل» لم يذكر ان مراقباً من وزارة الداخلية حضر الى القرية بناء على عريضة الفساد هذه واصدر تقريراً خطياً جاء فيه: «المجلس اعطى العمل بموجب مناقصة واخذ السعر الادنى المقترح، وجميع قرارات المجلس بهذا الخصوص كانت بالاجماع».

فما رأي «ابن كامل» بهذا التقرير ؟!

والحدث الثاني هو انضمام السيد فوزي خوري الى الائتلاف الدمقراطي في المجلس فقد اراد «ابن كامل» اياه ان يشوه موقف السيد فوزي خوري ويسميه خيانة! مع ان جميع سكان القرية الشرفاء حمدوا له هذا الموقف الجريء والمخلص لمصالح القرية.

ان الخونة هم الذين يقفون ضد مصالح شعبهم وليس اولئك الذين يحمون هذه المصالح في احرج الاوقات.

اما الحدث الثالث فهو قضية المدرسة الثانوية.

ويكفي ان نذكر «ابن كامل» بان جميع المؤامرات على هذه المدرسة قد فشلت تماماً كما فشلت كل المؤامرات على ادارة المجلس المحلي الوطنية.

وقد اضطر حتى اسياد «ابن كامل» في لجنة المعارف التابعة للكنيست الى الاعتراف بالوضع الحسن في هذه المدرسة.

واخيراً الخص ردنا على «ابن كامل» بجملة واحدة: ثلاث مؤامرات والنتيجة واحدة: الفشل

مجلس البحارة يطالب بزيادة الاجور ١٧ بالمئة

حيفا — لمراسل الاتحاد — اقر مجلس نقابة البحارة الذي انعقد هنا مطالب زيادة الاجور بنسبة تتراوح بين ١٢ و١٧ بالمئة.

وقد اتخذ المجلس قراراً يلزم سكرتارية النقابة بالعمل من اجل تحسين شروط عمل البحارة الاجانب وبالحيلولة دون تشغيل مثل هؤلاء البحارة بشروط واجور لا تتفق مع ما هو متبع مع البحارة الاسرائيليين وذلك لكي لا تستخدم الشركات هذا الامر للضغط على البحارة الاسرائيليين والاعتداء على حقوقهم المكتسبة وشروط عملهم المعترف بها.

وطالب المجلس الحكومة بتشريع قانون يحدد شروط عمل البحار الاسرائيلي واسلوب عمله.

وقرر المجلس ايضاً ان تنتهج لجنة النقابة الاجراءات التي تراها ضرورية لكي تسود علاقات عمل عادية طيبة بين الضباط والبحارة.

واعرب المجلس عن سخطه على سلوك سلطات الجمرك وتصرفاتها الفظة مع البحارة وطالب بوضع انظمة واضحة بالاتفاق مع النقابة لضمان حقوق البحارة وبوضع سبل ملائمة لاستقبال السفن العائدة في كل ساعات اليوم.

وطالب المجلس اللجنة التنفيذية للهستدروت بالتدخل لوقف تنكر شركة «تسيم» للبحارة وقضاياهم ونقابتهم.

رسائل القراء

مرة ثانية حول دار المعلمين العرب

شارع القدس كله .. ساحة عامة للطلاب !!!

ارسل الينا «مطلع» رسالة يرد فيها على ما كتبه سليمان مرقس في جريدة اليوم عن دار المعلمين العربية تحت عنوان «المنبر الحر».

ويؤكد «مطلع» في رسالته ما جاء في جريدة الاتحاد عن هذه الدار ويقول:

لو سألناهم في جريدة اليوم عن ساحة الدار لقالوا: كل شارع القدس ساحة عامة للطلاب! اما عن الضجة والضجيج فليس لهم جواب.

ويتساءل «مطلع»:

لقد تعهدت دائرة المعارف بأن تعين الطلاب مباشرة بعد انتهاء الدورة. فلماذا يتأخر تعيين البعض حتى منتصف السنة الدراسية والبعض الاخر حتى نهاية السنة؟ أليست هذه محاولة دنيئة لشراء اصحاب الضمائر الحرة؟

اما عن تهديد الطلاب الذي انكر وجوده جريدة اليوم فان المدير — وهذا ما يتناقله الطلاب عنه — يهدد ثم يقول في النهاية: انا لا اقصد ان اخوفكم! اي يحذر وينذر وبعد ذلك تأتي الجملة المعتادة: زملائي! هذا شيء لا بد منه واقوله لكم لا لكي اهول لكم النتائج ولا لاخوفكم!

واخيراً يقول «مطلع»: ان ما كتبه سليمان مرقس في جريدة اليوم هو محاولة، ربما تكون فاشلة، للتقرب من المسؤولين.

واني اعجب كيف يستطيع ان يتحمل نظرات الطلاب بعد ان كتب ذلك الكلام.

في العيادة التي يردد فيها الطبيب كلمة: لا شيء !!

وكتب الينا كاسترو بداربه من سخنين يقول:

في سخنين عيادة تابعة لصندوق المرض. وعلى الرغم من ان عدد المشتركين في صندوق المرض يبلغ حوالي ٣٠٠ فلا يزور العيادة سوى طبيب واحد لمدة خمس ساعات في اليوم.

وهذا الطبيب لا يقوم باجراء الفحص اللازم للمرضى. وكل ما يقدمه للمريض هو الاسبرين!

عندي ولد عالجته لمدة شهر كامل في هذه العيادة وكانت امه عندما تأخذه الى الطبيب يقول لها بالعبرية: «هوم دافار» (لا شيء) واخيرا ارسله الى المستشفى حيث بقي مدة ٧ اشهر!

والان لي ولد آخر مريض يبول دماً. وعندما نأخذه الى نفس الطبيب في العيادة يقول: «هوم دافار!»

اننا نحتج بشدة على وضع عيادة صندوق المرض في سخنين. فلا يجوز ان يكون في هذه العيادة طبيب واحد للاطفال والعيون وللاسنان وللنساء والرجال!

اننا نطالب بتحسين هذه العيادة حفظا على حياتنا وحياة نسائنا واطفالنا.

بالضرب والتعذيب انتزع البوليس «اعترافات» من فتيان من الطيره تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٥ سنة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — افرجت السلطات عن آخر المعتقلين الذين اتهموا بانزال العلم الاسرائيلي عن المباني العامة في الطيرة .

وعلمت ان البوليس تمكن بالضرب والتعذيب من اخذ «اعترافات» من اسماعيل عزة شبيطه وعمره ١٥ سنه وعبد الفتاح احمد عبد الحي وعمره ١٢ سنة وولد سليم شملاوي تقول ان فازي شبيطه سكرتير الحزب الشيوعي في الطيرة هو الذي دفعهم الى هذا العمل بعد ان وعدهم «بمنحة» مقدارها ٥٠ ليرة !!

ولكن ما ان خرج هؤلاء الفتيان حتى كتب عبد الفتاح احمد عبد الحي رسالة قال فيها ان البوليس اجبره بالضرب والتعذيب على الاعتراف بما ادلى به من اتهامات مزعومه وحيال رفضه في البدايه قال له البوليس عليك ان تعترف على الرغم من انفك .. وحين كان يواصل نفي ما يريد البوليس ان يعترف به كان البوليس يضربه ويبصق في وجهه .

وفقط حين لم يعد يستطيع الاحتمال «اعترف» بما اراد البوليس منه ان يعترف به دون مقاومه ..

وقال ان رجلين اجلساه بينهما وكانا يلكمانه حين يصمت عن الاجابه . وقدهدده البوليس بالويل والثبور اذا اعلن في خارج مركز الاعتقال عن تعذيبه ..

ويضيف ان البوليس قدم له «الملبس» بعد ان اعترف ..

هذا وقد رأى بعض المواطنين على هذا الفتى الهائم اثار الضرب على بطنه .. كما رأوا اصبعه متورماً ولسانه مجروحاً .

ويقول مراسلنا في الطيرة ، ان الفتى طاهر سلطاني وعمره ١٦ سنة رفض الاعتراف بشيء رغم التهديد وخرج من المعتقل .

وتسود الطيرة توتر شديد من جراء تصرفات البوليس الوحشيه وبطن المواطنون ان مؤامرات سلطات الاضطهاد القومي لم تعد خافيه . لقد كانت هذه المرة مفضوحة وفظه .

(اقرأ الافتتاحيه)

مظاهرة الاحتجاج على مقتل الفتيان الخمسة كانت هادئة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — عادت المحكمة هنا امس الاثنين الى النظر في قضية المتهمين بالاشتراك في مظاهرة طلاب الناصرة احتجاجا على مقتل الشبان العرب الخمسة على الحدود. وعدد المتهمين ٣٨ .

وحضر المحاكمة المحامي حنا نقارة وناقش الشهود المحامي ملامد وقد استمعت المحكمة في هذه الجلسة الى شهادة البوليس كوهن الذي نقل الفلم المصور للمظاهرة للامباشي زجدل الذي ابرز الفلم و٣٦ صورة في المحكمة ، وشهد ايضاً شاهدا النيابة الامباشي عبد الحميد الزعبي والبوليس عبد الحميد عدوي اللذان افادا إنهما رافقا المظاهرة طوال سيرها ويعرفان من بين الذين اشتركوا فيها كل من طارق عون الله ، سعيد خوري ، احمد ابو لاشين ، طلال قاعوم ، محمود توفيق زعبي ، جابر احمد جابر ، وجورج اسكندر خوري ، محمد محمود سعدي وتبين من الاستجوابات التي وجهها لهما المحامي ملامد ان المتظاهرين لم يسمعوا اوامر البوليس بالتفرق لانها اعطيت بدون مكبر صوت وان أحد المتظاهرين قال للبوليس ان المظاهرة سلميه، وتبين من اقوالهما ان المظاهرة سارت بهدوء لمدة ساعة ونصف ولم يكن مع المتظاهرين حجارة او عصي وقال الامباشي عبدالحميد الزعبي انه تأثر عند سماعه خبر مقتل الشبان الخمسة ولم يشعر بخوف عند مرافقته المظاهرة وكان متخوفاً فقط من ان يقوم البوليس بتفريق المظاهرة والاشتباك مع المتظاهرين لانها غير قانونيه، ووضح في هذه الجلسة ان بوليس الناصرة لم يعتد على المظاهرة وان قوة بوليس مسلحة بالخوذ الفولاذيه والعصي احضرت من العفولة وقامت بالاعتداء على المتظاهرين احتجاجاً على مقتل الشبان الخمسة .

هذا وستستأنف المحكمة النظر في القضية يوم الاربعاء غداً .

سفارة كوبا تحتفل بيوم الدستور

مكتب الاتحاد — اقام سفير جمهورية كوبا فرنسيسكو سوبرانا اي لوبو ، وعقيلته في فندق «اكاريا» حفلة بمناسبة يوم الدستور وهو من اعياد كوبا القومية .

وحضر الحفلة جمهور كبير بينهم وزيرة الخارجية واعضاء كنيست وممثلو البعثات الدبلوماسية من الاقطار الاشتراكية ومن اقطار افريقيا الجديدة ، وعدد من الصحفيين والشخصيات.

الاتحاد السوفياتي [بقية]

النادر على القوى الوطنية في فيتنام الجنوبية .

وبعد ان طالبا بالقضاء العاجل على نظام المستعمرات المشين اعلن الاتحاد السوفياتي وبلغاريا تأييدهما للشعوب السائرة نحو تحررها وقالا ان الدول المتحررة تستطيع الاعتماد على الاتحاد السوفياتي في كفاحها الاستقلالي ..

وايد الجانبان في بيانهما الشعب الكوبي ودعيا الى جعل البلقان منطقة سلام منزوعة السلاح النووي والصاروخي

الاوروبيون يغادرون الجزائر والوطنيون يعودون اليها

الحكومة الجزائرية تقرر القيام بحملة انتخابية تفسيرية تمهيداً للاستفتاء ..

المنظمه الارهابيه تفقد سيطرتها على الاوروبيين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — قررت الحكومة الجزائرية الموقتة القيام بحملات انتخابية تفسيرية واسعة النطاق لتوضيح فكرة التعاون بين الجزائريين والاوروبيين في الجزائر على اساس مصالحها المشتركة . وقد اتخذت هذا القرار تمهيداً للاستفتاء الذي سيجري في الاول من تموز ١٩٦٢ .

وانباء الجزائر توحي بان المنظمه الارهابيه قد بدأت تحتضر وان سيطرتها على الاوروبيين تتلاشى لدرجة دفعتها الى إطلاق الرصاص والقنابل على جموعهم التي تنتظر دورها لمغادرة البلاد والهجرة الى فرنسا ..

وتقول الاذاعات ان اكثر من ١٤٠٠ اوروبي عادوا في اليومين الماضيين الى فرنسا وان الوف الاوروبيين ينتظرون دورهم في مطار الجزائر ..

وفي الوقت ذاته بدأ يتدفق سيل اللاجئين الجزائريين العائدين الى وطنهم من المغرب وتونس حتى بلغ عددهم الالفين .

هذا وقد وصل القصبة ، الحي العربي في الجزائر عشرة اطباء فرنسيين يعملون العقاقير للسهر على صحة الجزائريين .

وتقول وكالات الانباء ان الجماهير استقبلتهم بحماس بالغ .

وتضيف الوكالات ان عدداً من الاطباء من اقطار مختلفه بينها ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا ابدوا رغبتهم في التطوع والسفر الى الجزائر لخدمة سكانها .

وفي مركز الهيئة التنفيذيه اجتمع جوكس وزير الجزائر ومسميد وزير الحربيه مع المسؤولين لبحث تعزيز قوات الامن التي تعمل على انهاء نشاط الارهابيين .

وقبل ذلك اعلن محمد يزيد وزير الاعلام الجزائري ان على العرب اتخاذ اجراءات حازمة للدفاع عن انفسهم .

وقد علقت الوكالات على هذا التصريح قائله انه يعني ان على ممثلي الحكومة الجزائريه الذين كانوا حتى الان يحملون الشارات الخضراء ويشرفون على امور القيادة في المدن ، ان يتسلموا الشعب ويقودوا دفاعه .

عبد الناصر يقدم (بقية)

وقال ان الدمقراطيه ليست نقل واجهات دستورية .. وان الاشتراكية ليست ممارسة نظريات جاهزة . واضاف ان الدمقراطية السياسية لا يمكن ان تتحقق في ظل سيطرة طبقة من الطبقات

وفي المقدمة السياسية التي بدأ بها خطابه استعرض عبد الناصر نضال الشعب ضد الاستعمار وقال ان القوات المسلحة التي نفذت الثورة ليست هي صانعة الثورة وانما كانت اداة شعبية للثورة ، وقال ان ابرز التغييرات بعد الحرب العالمية الثانية ، تعاظم الحركات الوطنيه ، ظهور المعسكر الشيوعي كقوة كبيرة يتزايد وزنها المادي والمعنوي وضعف مراكز الاستعمار .

اهالي البعنة ودير الاسد متحدون وراء مطالبتهم بالغاء مصادرة اراضي الشاغور

حيفا — أرسل ممثلو قرى دير الاسد والبعنة ونحف رسالة الى رئاسة الكنيست ، ونسخاً عنها الى لجنة المالية .. والى كافة الكتل الحزبية في الكنيست ، يشرحون فيها تصرف لجنة المالية وعدم موافقتها على مقابلة الوفود والممثلين من القرى الثلاث ، الذين استدعتهم لاجتماع في ٣٠-٤-٦٢ في آن واحد .

وجاء في الرسالة ، لقد علمنا ان لجنة المالية سترسل دعوات جديدة ، وستعين اوقاتا مختلفة لمقابلة الوفود المذكورة ، ولكننا نود ان نعلم حضراتكم انه قد قر رأينا بالاجماع على الا نحضر اي اجتماع الا اذا كان هذا الاجتماع يضم كافة الوفود والشخصيات المدعوة في آن واحد . اذ ليس لاي شخصية من الشخصيات اي طلب خاص او منفعة شخصية ذاتية ، وانما الجميع متفقون على المطالبة بالغاء أمر المصادرة نهائياً ، ولذلك لا مجال لدعوة الشخصيات في اوقات مختلفة عن الاوقات التي ستحدد لمقابلة الوفود»

وستغرب مرسلو الرسالة وجود (النصيالي) ممثل الكيرن كييمت في اجتماع لجنة الماليه .

وقد وقعت الرسالة كل الشخصيات والوفود التي ذهبت لتقابل لجنة المالية في التاريخ المذكور ، وتضم المخاتير ولجنة دير الاسد والبعنة وشخصيات أخرى

ومن المستغرب حقاً ان مرسلي هذه الرسالة لم يتلقوا جوابا ولم تعين لجنة المالية حتى الان موعداً لمقابلة ممثلي القرى الثلاث . ولهذا يصرون على ان تقابلهم لجنة المالية او اي سلطة اخرى ليس على انفراد !

بن غوريون اتهم (بقية)

مع المبعوث لجنة التوفيق الامريكي ، جونسون ، ومع نائب وزير الخارجيه الامريكيه لشؤون الشرق الاوسط ، تالبوت وقيل عنها انها مناقضة لموقف حكومة اسرائيل .

ويعتقد المراقبون بان الدلائل تشير الى ان الاوساط البنغوريونيه هي التي سربت انباء هذه القضيه الى الصحف ، رامية بذلك الى تشويه سمعة غولدمان باتهامه بانه «تقدم بمساعي تتعارض مع السياسة الاسرائيليه الرسميه» في قضايا حساسه مثل قضية اللاجئين العرب ومشروع تحويل مياه نهر الاردن .

ويضيف المراقبون ان غضب بن غوريون قد نزل على غولدمان لان هذا الاخير يجري اتصالاته بالسياسيين الاجانب في وقت تبذل فيه الاوساط البنغوريونيه جهوداً كبيرة «للتظاهر بوحدة الامه» في هذه القضايا ..

وقد رد الدكتور غولدمان على هجوم بن غوريون في المقابلة الصحفيه التي اجراها معه مراسل يديعوت احرونوت في المانيا الغربيه. ونفى غولدمان تدخله في السياسة الاسرائيليه الخارجيه «باستثناء الحالات التي تطلب مني فيها سفارة اسرائيل في واشنطن البحث مع سياسيين اجانب في قضايا معينه .

واعلن غولدمان ان جونسون كان قد دعاه للغداء وانه لم يعرب عن اي اراء تتناقض مع السياسة الاسرائيليه. اما عن مقابلته لتالبوت فقال غولدمان انه «بناء على طلب السفارة الاسرائيليه تباحث معه في قضايا معينة . بروح آراء السفارة ، على اعتبار ان ذلك هو موقف الحكومة في القدس وانا لا استطيع الان ان اعلن موضوع محادثتي مع تالبوت فقد يضر الامر باسرائيل» .

وقد احدثت تصريحات غولدمان هذه فوضى في الاوساط البنغوريونيه التي حاولت ان تظهر انها لا علم لها بالمحادثات التي يجريها غولدمان بينما هو نفسه يعلن انه كان يقوم بهذه المحادثات بطلب من سفارة اسرائيل في واشنطن.

كما ان هجوم بن غوريون ... ن وقولده مثير على غولدمان ... الاوساط الـ... ه اثار سخطاً في ... صهيونيه الامريكيه .

ونشرت جريدة «ديلي نيوز» لمراسلها في القدس ان بن غوريون يتهم غولدمان بالعمل ضد أمن اسرائيل .. واضافت ان رسالة بن غوريون الى موشه شاريت ترمي الى ان يعمل هذا على وقف نشاط غولدمان ..

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٢/٢٣٦

بخصوص تركة المرحوم يوسف منصور العلي من دالية الكرمل المتوفي بتاريخ ١٦/١٢/٤٨ .

الطالب صالح منصور علي من دالية الكرمل .

ليكن معلوماً بأن الطالب المذكور اعلاه قد قدم طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه. لذلك اني ادعو كل شخص من له علاقة في الارث المذكور ويريد الاعتراض على الطالب عليه ان يتقدم بطلب خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر ويعترض على الطالب المذكور للوراثه ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

ش رازي ـ مسجل

استقالة بن اهرون نهائية !

القدس — لمراسل الاتحاد — بات في حكم المقرر ان الاستقالة من الحكومة التي قدمها وزير المواصلات بن اهرون (من احدوت همبودا) هي نهائية وان بن غوريون سية رأها في جلسة الحكومة القادمة .

وكان بن غور... يون قد اعلم الحكومة في جلـ... يوم الاحد الماضي ان الو... زير بن اهرون قد قدم استقالته ، وطلب بن غوريون تأجيل البحث فيها الى الاسبوع القادم لانه يريد ان يجتمع بين اهرون في محاولة لاقناعه بالعدول من قراره الاستقاله . وفعلا اجتمع بن غوريون مع وزير احدوت همبودا ولكن المحادثه التي استمرت ساعة من الزمن لم تثمر شيئاً . ونشرت هآرتس ان بن غوريون في اعقاب هذه المحادثه قد ودع وزيره بن اهرون بحرارة واعلمه ان رسالة الاستقالة ستعرض على جلسة الحكومة القادمه .

ويذكر القراء ان بن اهرون كان قد تعرض في حزبه ، احدوت همبودا ، الى نقد شديد بسبب موقفه اللين من السياسة الاقتصادية الجديدة ، ومن ضربات اشكول الناجمه عنها فرد هذا على الانتقاد بتقديم الاستقاله .

وعلم ان احدوت همبودا ستطالب ضم منصب وزير المواصلات الذي كان يشغله بن اهرون الى وزير العمل يغال آلون (من احدوت همبودا) وتعيين بار يهودا وزيراً ثانياً لاحدوت همبودا في الحكومة كوزير بدون وزارة .

لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٢/٢٧٨

بخصوص تركة المرحومة نايفه موسى عبود والتي توفيت في حيفا بتاريخ ٦٢/٤/١٣ .

المستدعي ، بطرس يوسف عصفور من حيفا .

دعـوة

ليكن معلوماً للجميع ان المستدعي المذكور قدم طلباً الى هذه المحكمة لاصدار اعلام حصر ارث التركة المتوفاة المذكورة ، واني بهذا ادعو كل شخص يدعي باي حق في تركة المتوفاة ويرغب في الاعتراض على اصدار اعلام حصر الارث بان يقدم اعتراضاً على ذلك خلال عشرة ايام من نشر هذا الاعلان والا فالمحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسباً .

ش. رازي

مسجل المحكمه

تهـاني

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنئ ابراهيم بيادسه وزوجته بمناسبة قدوم المولودة الجديدة

كذلك تهنئ ابراهيم خالد بيادسه وزوجته بمناسبة قدوم المولود زهير

وفيرا ومناحم وكرميت يهنئون ابراهيم بيادسه وزوجته بمناسبة قدوم المولودة

فرع الحزب الشيوعي في عبلين يهنئ كامل علي الحسين وزوجته بقدوم المولود كمال

اعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الرملة يهنئون باسيل نحيط وعروسه بمناسبة زواجهما ،

كلمة الاتحاد [بقية]

حاولوا ان يبرأوا الشبهات دون ان يتهمهم احد ! واثبتت «صدق» التهمة عليهم بقولها انهم «يأخذون بالنظرية القائلة : انصر اخاك ظالماً او مظلوما» ..

ولكن الوقائع تفضح «اليوم» واسيادها .

فمن قبل ان يبدأ التحقيق . ومن قبل ان تتم حلقة الاعتقال كتبت دافار ومعريب تتهمان الشيوعيين بتمزيق الاعلام .

وخرقاً لكل تقليد حقوقي سارت الاذاعة الاسرائيلية في ركب التحريض على الشيوعيين دون ان تتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود .

بل ان التحقيق لم يكن تحقيقاً بقدر ما كان تنفيذاً لخطة وضعت سلفاً واخذ البوليس على نفسه انجازها مهما غلا بالعنف ومهما بلغت حدود التعذيب .. تعذيب الفتيان .

لقد اعلن المحقق البوليسي للفتى ذي السنوات الاثنتي عشرة انه سيعترف رغم انفه .. وانه سيعترف كما يريد منه البوليس ان يعترف . وبعد الضرب المبرح فاز ببغيته هكذا لتقول «اليوم» ما قالته وليستمر التحريض العنصري كما خططته محافل الشين بيت اتمهد به للانتقام من ابناء الطيرة ومن القرية المناضلة .

فمن الذي سيسود وجهه ؟

البن غوريونيون الكبار والصغار هم الذين يقفون في قفص الاتهام .. انهم يقفون الآن في هذا القفص مثلما وقفوا بعد كل جريمة ارتكبوها حيال الشعب العربي في هذه البلاد .. وبعد كل مؤامرة دبروها ليوقعوا زمرة خيرة من ابنائه .

اي قيمة لشهادات تنتزع بالتعذيب .

بل اي قيمة لشهادات تفرض صيغتها فتكون متشابهة وكأنها نموذج من نماذج الحكومة الكثيرة.

هل يقنع مستقيم بشهادة فتى ما ان يفلت من قبضة البوليس حتى يكذب شهادته ويقول ان البوليس هدده بالويل والثبور ان هو نقض «اعترافاته» ..

ابناء الطيرة الذين رأوا آثار التعذيب على فتيانهم ناقمون على السلطات .. ومع نقمتهم تمتزج المعرفة بان السلطات ماضية في مؤامراتها عليهم وعلى ابنائهم الشيوعيين .

ولمعرفتهم جذوراً عميقة تعاموها من ام الفحم والطيبة حيث وقع سكرتيرا القريتين ضحيتين لمؤامرة مماثلة ..

ولكن التاريخ لا يعيد نفسه .. والمؤامرات لا تنجح اذا طلع عليها ضوء الحقائق ..

والرأي العام اليهودي الذي يهدف البن غوريونيون خداعه وتضليله قد كسب خبرة خلال السنين وبدأ يميز بين الحقيقة والخداع ..

ولهذا ليس من السهل ان تنطلي المؤامرة على احد هذه المرة ..

وليس من اليسير ضرب قرية وابنائها ليوقفوا نضالهم فيجعل الحكم العسكري من الطيرة الابية مزرعة له !

ان ابناء الطيرة ومعهم ابناء الجليل والمثلث والى جانبهم الرأي العام الدمقراطي سيحبطون هذه المؤامرة .. وستسود اكثر من اي وقت مضى وجوه البن غوريونيين من كبيرهم الى صغيرهم !

بلدية اباحوشي ترفض توسيع شارع الخوري ! ولاتزال تستهتر

بارواح المواطنين في وادي النسناس

حيفا — مكتب الاتحاد — على الرغم من الاخطار التي تتهدد المارة في شارع الخوري وحي وادي النسناس بحيفا فان بلدية حيفا ترفض توسيع شارع الخوري لاسباب مالية !

هـذا ما صرح به وزير المواصلات بن أهرون في رده على استجواب بهذا الخصوص لعضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي .

وكان الرفيق توفيق طوبي قد ذكر في استجوابه عدة امثلة من حوادث دهس وقعت نتيجة لضيق هذا الشارع الذي تكثر فيه حركة سير السيارات والباصات وتقع بجانبه المدرسة الحكوميه ومدرسة البروتستانت .

وذكر الرفيق توفيق طوبي ايضاً ان بلدية حيفا ، خلال السنوات الماضيه ، تجاهلت خطر الشارع تجاهلا غريباً دل على الاستهتار بارواح المواطنين الابرياء ، واهملت مطالب السكان باصلاح هذا الشارع !

لقد ارسل السكان الى بلدية حيفا عدة عرائض وبعثوا اليها الوفود ولكن لا حياة لمن تنادي !

ان رد وزير المواصلات هذا لن يقنع سكان وادي النسناس خصوصاً وانهم يعرفون ان بلدية حيفا قد رصدت في ميزانيتها الحالية اكثر من مليون ليرة لتوسيع شوارع في اماكن اخرى.

ان اهالي وادي النسناس لن يسمحوا لبلدية اباحوشي ان تتمادى اكثر في استهتارها بحياتهم وحياة اطفالهم .

فاذا كانت بلدية اباحوشي لا تهتم بالمحافظة على ارواح المواطنين ، وخصوصاً اذا كانت ارواحاً عربيه ، فان هذه الارواح غالية عزيزة على اهلها واصحابها .

فلتضع بلدية حيفا حداً لقضية شارع الخوري .

وليقف الاستهتار بارواح المواطنين في وادي النسناس .

ديان ينسى الامر الهام

القدس ـ في جلستها الاسبوعية استمعت الحكومة يوم الاحد الماضي الى تقرير موشه ديان ـ وزير الزراعة عن «السياسة الزراعية ضمن نطاق البرنامج الاقتصادي الجديد» . وفي حديثه عن دور الوساطة في الغلاء قال ان لهذا الدور اثراً كبيراً في البلاد اكثر منه في غيرها .

وقال وزير الزراعه ان دخل الفلاح المتوسط متأخر بنسبة ١٥ بالمئه إزاء دخل العامل المتوسط في البلاد . وقال ايضاً ان دخل المستوطنات الجديدة متأخر كثيراً بالنسبة لدخل المستوطنات القديمه . وطلب توجيه متوسط الانتاج الى المستوطنات الجديدة لتحسين مستوى دخلها المتدهور .

وادعى ديان بأقواله انه على العموم من الممكن التوفيق بين التصدير الزراعي وقيمة النقد الجديد .

ولكن ديان لم يتحدث عن بعض الفروع الزراعيه التي ستتضرر نتيجة لتخفيض قيمة الليرة كالدجاج وغيره .

ومن المنتظر ان تبحث الحكومه تقرير وزير الزراعه في احدى جلساتها القادمه ، بعد ان ينظر الوزراء في التقرير .

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

اتحاد الشبيبة الشيوعي

حيفا

يدعو الشباب لحضور محاضرة ،

حنا ابو حنا

حول : «المتنبي شاعر العروبة»

الموعد الخميس ٥/٢٤ الساعة السابعة مساء .. المكان ٢٩ مار يوحنا.

حـول منـع مظـاهرة ايحـود

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اعلن وزير البوليس ان الشرطة رفضت السماح لمنظمة «ايحود» بالسير في مظاهرة في حيفا ضد الحكم العسكري بدعوى ان الامر قد يؤدي الى الاخلال بالنظام العام

وكان الوزير يرد على استجواب في هذا الصدد قدمه النائب توفيق طوبي وذكر فيه ان الشرطة لم تكلف انفسها حتى مجرد الرد على طلب منظمة «ايحود»

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا